

فتاوی الألبانی } } 7841 } ما حکم السترة، والدنو منها؟

محمد ناصر الدین الألبانی

من انسان يصلی الى سترة وبينه وبين السترة مسافة مترا ولكن متيقن ان هذه المسافة لا يمر منها احد هل يكون قد اصاب السنة؟ ام يجب عليه ان يدنو منها؟ جزاک الله خيرا - [00:00:00](#)

انا ارجو للذی يختار الاسئلة ان تكون اسئلة حديثة جديدة لان مثل هذا السؤال تكرر مرارا وان كان كما يقولون في التكرار فائدة ولكن ايضا قد يكون فيها املاا لبعض الناس - [00:00:19](#)

اذا ما اتفق لهم انهم سمعوا السؤال والجواب معه ولابد وقد طرح السؤال من الجواب. فاقول نعم كيف تفضل نار هذا السؤال طيب لابد من السؤال من الاجابة عن السؤال الاول - [00:00:38](#)

لكن جواب عن السؤال الثاني مختصر ان شاء الله سنبدا به فاقول تطرد الامام فعلا سترة لمن خلفه فاذا كان مسبوقا برکعة او باكثر. فسلم الامام وقام المسحوق لاتمام صلاته - [00:01:24](#)

فاذا استمر في صلاته فلا شيء عليه ولكن اذا كانت السترة قريبة منه يمينه او يساره او امامه فتقدم خطوة او خطوة اخرى بحيث لا يتتكلف المشي اذا رأه احد ظن انه ليس في صلاة - [00:01:45](#)

فيهذا القيد اذا تيسر له سترة فينبغي ان يتستر بها ذلك لانه وان كان مسبوقا وهو لا يزال في حکم المقتضي فيخشى ان يمر احد ايضا بين يديه وقد يكون النار - [00:02:15](#)

من يبطل الصلاة كما جاء في الحديث المعروف وهو حديث ابی ذر رضی الله تبارک وتعالی عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه واله وسلم يقطع صلاة احدكم اذا لم يكن بين يديه مثل مؤخرة الرحـل - [00:02:34](#)

المرأة والحمار والكذب الاسود قالوا ما بال الكلب الاسود قال انه شيطان وخشية ان يمر شيء من هذه الانواع الثلاثة او غير ذلك فليقطع هل عليه صلاته ويكون القصد بمعنى الابطال او بمعنى تخفيف الاجر - [00:02:57](#)

فينبغي ان يتقدم تقدما بسيطا الى سترة والا فهو في حکم المقتضي بالامام اما الجواب عن السؤال الاول او للسترة فاقول ان هذه المسألة قد تساهل بها جماهير المسلمين حيث يدخل احدكم احدهم المسجد - [00:03:24](#)

اي مسجد كان ويقف في منتصف المسجد ويصلی لا الى سترة وهذا فيه مخالفه لعديد من الاحادیث اولها حديث ابی ذر السابق ذكره بنیها احادیث تدور حول النص الذي وهو قوله عليه الصلاة والسلام - [00:03:51](#)

اذا صلی احدكم فليصلی الى سترة وفي لفظ اخر فليدنو من سترته لا يقطع الشیطان عليه صلاته لا يقطع الشیطان عليه صلاته هذا الشیطان هو من الجن الذي لا يرى - [00:04:20](#)

فاذا عرفت هذه الحقيقة يتبيّن ان السؤال الذي طرح انفا ويطرى عادة ان احدا يصلی في مكان ليس فيه من يظن انه سيمر بين يديه لا يقول احد هذا وقد يكون المار - [00:04:48](#)

بين يديه من الجنس الذي قال ربنا عز وجل عنه في القرآن انه يراكم هو وقبيله من حيث لا ترونهم انه اي ابليس الرجيم وذریته يرى انه يراكم من حيث لا ترونـه - [00:05:11](#)

فلذلك ينبغي ان يتستر ولو كان في مكان خال لا يظن ان احدا يمر به وقد جاء في صحيح مسلم ان النبي صلی الله علیه واله وسلم كان يصلی ذات يوم لاصحـابه - [00:05:36](#)

فراؤه قد هم كانوا يريد ان يقبض على شيء او قبض بالفعل فلما سلم سأله عن ذلك قال ان الشیطان هم ان يلقي شعلة من نار وان

يمر بين يدي - 00:05:56

فقبضته وكدت ان اخنقه حتى وجدت برد لعابه في اصابع يديه ولو لا دعوة اخي سليمان عليه السلام رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعده لاصبح مربوطا بسارية من سواري مسجد المدينة - 00:06:20

يلعب به الصبيان صلى الله عليه واله وسلم وهو سيد البشر واخشع الخاسعين لرب العالمين اما الشيطان ان يقطع عليه صلاته فما بالنا نحن ولذلك السترة لا تتخذ فقط لمنع مرور شياطين الناس - 00:06:47

بل وشياطين الجن ايضا ولذلك يجب الاهتمام بالصلة الى السترة في اي مكان كان المصلي. سواء كان في العراء او كان في المسجد في المسجد يدنو من السترة من الجدار من السارية من جالس من انسان جالس - 00:07:13

يصلی او يذکر الله او ما شابه ذلك وكلنا يعلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يصلی صلاة العيدین في المصلى وكان يأخذ معه الحرب فتنصب بین يديه - 00:07:36

يصلی اليها هذا طبيق منه عليه السلام لما امر به امته من قوله كما سبق اذا صلی احدكم فليصلی الى ستة اذا صلی احدكم فليد من ستة لا يقطع الشيطان عليه صلاته. اي خشية ان يقطع الشيطان عليه صلاته - 00:07:57

اسمح لي يا اخي عم اقل لك ديار حسن السؤال بحسن السؤال نصف العلم فانت فاجئتنا بصورة غريبة جدا قل اذا كنت هكذا انا اعطيك الجواب الان على الرغم مما وصفت اسئلتك الان - 00:08:26

السترة ما حكمها بعد ان سمعت قوله عليه السلام هل يدنو من ستة هل يصلى الى ستة لا يقطع الشيطان عليه صلاته. استحب ام امر مؤكّد واجب طيب والصلة في الصف الاول واجب - 00:08:46

فليس وارد ليس بواجب لا تأتي بالدليل قبل كل شيء تأكّد مما تقول. هل انت مصر على ان الصف الاول واجب؟ فاذا صلی المصلي في الصف الثاني يكون اذا لماذا تقول واجب - 00:09:07

اسمع يا اخي الله يهديك بماذا تقول واجب مادام انه لا من صلی في الصف الثاني ليس كذلك طيب والذي يستطيع ان يصلی الى ستة ويترك الصلاة الى ستة.ليس عازما - 00:09:30

هكذا يجب التوفيق في الاحاديث قلنا انفا اذا دار الامر بين مخالفة الحاضر وبين ترك الايش؟ المباح وهو المستحب قدم ايش؟ الحاضر المبيح. الان انت اذا تركت الصلاة الى ستة تكون اثما. وهذا محظوظ - 00:09:51

واذا انت تركت الصلاة في الصف الاول لست اثما وعلى هذا اقول لك اذا صلیت هنا كما وصفت لي مسجدا كهذا وانا قل ما اجد مساجد في الدنيا قال يا من سارية ومن من عمود انت هكذا وانا بمشي معك - 00:10:13

لانه عندنا مثل في سوريا يعني ما بيجي معك صار معه الان نتصور المسجد هكذا لا تجد مثل هذه الزاوية تراها هناك ممكن ان تتستر بها. ما وجدت شيئا الا ان تقدم - 00:10:34

اذا تقدمت وصلیت هنا واقيمت الصلاة ثم تأخرت هل يدعوك تصلي امام الامام ان يفتحون لك طريقا قل لي واحدة طيب هذه الطريق اما ان تفتح لك في الصف الاول او الثاني او الثالث. المهم ستتجد لك مأوى في - 00:10:50

اما الاول او الثاني او ما شاء الله وبذلك لا تكون آثما. لكنك اذا حرصت ان تصلي في الصف الاول وادعا الى ستة فيخشى عليك ان تفسد صلاتك ولذلك فالحاضر مقدم على المبيح وهذه قاعدة في الواقع انا لمستها لمسة اليد - 00:11:15

اه قاعدة اذا طبقها المسلم في عشرات المسائل يكون موفقا فيها وفقها بها ان شاء الله تبارك وتعالى الخلاصة السترة واجبة ولذلك الأئمة انا ارى الأئمة الان يصلون في وسط المسجد ولا يضعون بين ايديهم ستة - 00:11:38

هذا بسبب غفلته معنى هذه الاحاديث وان خاصية المذهب الحنفي الذي يبطل الصلاة بمرور شيء من هذه الاشياء الثلاثة لصحة الحديث في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه واله خزائن الرحمن تأخذ بيده الى الجنة - 00:12:01